



الحياة الإلهية للعذراء مريم الفائقة القداسة

مريم منذ موت القديس يوسف حتى ذهاب يسوع إلى البرية

على بعض القوت. لأنهما في ذلك الوقت لم يعودا يأكلا سوى وجبة واحدة عند الساعة السادسة مساءً، وكانت تقتصر معظم الأحيان على الخبز الجاف، يضيفان عليه أحياناً بعض الفاكهة والأعشاب أو السمك. ولكنهما عندما كانا يُدعيان إلى وليمة كانا يأكلان من كل ما يُقدّم لهما.

إن الحياة التأملية التي يكون الله موضوعها، هي بحد ذاتها أفضل من الحياة العملية التي تُمارس مع القريب، وإن جمعها معاً هو قمة الجمال، ولم يحصل ذلك بأعلى الدرجات السمو إلا عند العذراء الكلية القداسة. بعد موت خطيبها عاشت في نفس ابنها الإلهي لتتحد أكثر فأكثر بصلواته، ولم يعد يتوجب عليها أن تعمل إلا قليلاً لتحصل

